

الثقات لابن حبان

الناطقين وكل دون وصف صفاته تحبير اللغات وضل عن بلوغ قصده تصريف الصفات وجاز في ملكوته غامضات أنواع التدبير وانقطع عن دون بلوغه عميقات جوامع التفكير وانعدت دون استبقاء حمده ألسن المجتهدين وانقطعت إليه جوامع أفكار آمال المنكرين غز لا شريك له في الملك ولا نظير ولا مشير له في الحكم ولا وزير وأشهد أن لا غله إلا اﷺ أحصى كل شيء عدادا وضرب لكل امرئ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة واشهد أن محمدا عبده المجتبي ورسوله المرتضى بعثه بالنور الساطع والضياء اللامع فبلغ عن اﷺ الرسالة وأوضح فما دعا إليه الدلالة فكان في اتباع سنته لزوم الهدى وفي قبول ما أتى به وجود السنة فصلى اﷺ عليه وعلى آله الطيبين أما بعد فإن اﷺ اختار محمدا صلى اﷺ عليه وسلّم من عباده واستخلصه لنفسه من بلاده فبعثه على خلقه بالحق بشيرا ومن النار لمن زاغ عن سبيله نذيرا ليدعو الخلق من عباده إلى عبادته